

## أمهات السلام في كوباني: نحن صوت الحياة والسلام

### كما وصفنا القائد عبد الله أوجلان

عبرت أمهات السلام في مدينة كوباني عن فرحتهن واعتزازهن الكبير برسالة القائد عبد الله أوجلان الموجهة لهن في مؤتمر أمهات السلام في آمد. مؤكّداً أن كلماته أعطتهنّ القوة والعزيمة لمواصلة بناء مجتمع ديمقراطي يسوده السلام والحرية. ص - ٢

# روناهي

عين الحقيقة

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٣٨٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٤٢ | الأربعاء - ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥ م (٥٠٠) ل.س

## تسرد ضمانات وحدة سوريا

حافظت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" على وحدة الأراضي السورية، وصانتهما من التقسيم والتجزئة، حيث تصدت لهجمات دولة الاحتلال التركي على المنطقة وحررت العديد من المناطق التي عانت لسنوات من ظلم وظلام داعش، فهي الحامية التي احتضنت المقاتلين من سائر الشعوب السورية، ووجودها اليوم في قوام الجيش السوري الجديد ضماناً لاستقرار سوريا ووحدة أراضيها وشعبها.. ص - ٥



### فايزة حسن.. علوية بين ألم المعاناة والعدالة الغائبة

بعد أحداث عنيفة شهدتها مدن الساحل السوري، ومن بين الدمار والقتل والعنف الطائفي، وجدت العديد من العوائل العلوية مناطق شمال وشرق سوريا ملائها الآمن، ومنهم فايزة حسن وأسرتها، فيعيشون بين ألم النزوح وانتظار أن تنصفهم العدالة.. ص - ٢

### مشاركون في معرض الشهيد هركول الدولي التاسع للكتاب: نتخطى العراقيل نشجعاً لثقافة القراءة ونجاح المعرض

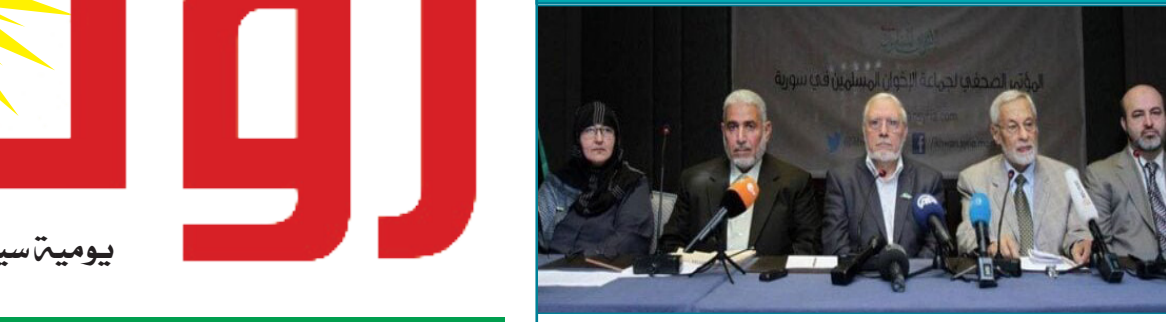
توسع دائرة المشاركات المحلية والعالية في معرض الشهيد هركول الدولي للكتاب حتى بات اليوم معرضاً من المعارض الدولية بعد توسع وازدياد دور النشر المشاركة فيه محلياً وعالمياً.. ص - ٩

## خالد عمر: صياغة دستور سوري جديد ضرورة

### للحفاظ على وحدة سوريا

قيم الحقوقي "خالد عمر" الإعلان الدستوري، بأنه يقوم على نظام شمولي مركزي، لم يراع التنوع السوري. مشدداً على ضرورة كتابة دستور يمثل السوريين. وأكد، أن على الحكومة الانتقالية، رفض التدخلات الخارجية في شؤونها، وطالب، بضرورة العمل على أن تكون سوريا دولة ديمقراطية لا مركزية.. ص - ٥

## إخوان سوريا... وثيقة تأكيد البقاء



جماعة الإخوان المسلمين في سوريا تصدر وثيقة سياسية تعلن فيها رؤيتها السياسية وتبني خطاباً براغماتياً يدعو إلى دولة مدنيّة ديمقراطيّة تعدديّة، وتؤكد عدم بلوغها مرحلة العقم السياسيّ. عبر طرح وثيقة تشبه برنامج عمل وخطوات إمساك العصا من المنتصف، وتُجسّر بين نموذجي الخطاب: الدينيّ والدينيّ ص - ٨

## الطبقة تنشئ مخيماً لإخلاء المعجزين من المدارس واستئناف التعليم



أطلقت الإدارة الذاتية في مقاطعة الطبقة خطة لإعادة العملية التعليمية بعد توقفها بسبب استقرار المهجرين في المدارس. وشملت الإجراءات إنشاء مخيم جديد يضم ١٠٧٧ خيمة، ومستوصفاً، ومدرسة وحديقة للأطفال على مساحة ٥٥ دونماً خلف مزار الشهداء وموارثاً لمبنى اتحاد البلديات ص - ٣

## مزارعو جنوب الحسكة بين غبار الغلاء وموجات الجفاف



تشهد أسواق الجنوب في جنوب الحسكة ركوداً واضحاً مع ارتفاع الأسعار وتأخر توزيع البذار المعقّم، ما أثار قلق المزارعين والتجار على حد سواء، فبينما يشكو المزارعون من تضاعف تكاليف الزراعة وخطر الجفاف، يؤكد التجار إن حركة البيع شبه متوقفة بانتظار انخفاض الأسعار وهطول الأمطار.. ص - ٧

علي زكرياتي  
القلوب الطبية \*\*\* نور يمنشي  
في الأرض.. ص - ٣

## الحرفي حسين الياسين يحيي التراث الفراتي ببساط ووسائد يدوية

عبد المجيد بدر - بين البسط والوسائد اليدوية، التي نسجها بنفسه يجلس حسين الياسين، محاطاً بأدوات تقليدية مثل دلة القهوة المرة العربية، ومواقد النار، كل قطعة تخبز بالتراث الفراتي وروح المكان، كل خيط يُشد بدقة، وكل نقش يُنسج بصر، لتحويل القماش والخيط إلى قطع فنية عملية، تروي قصص الحرفة والجمال والصبر وسط أزقة السوق المركزي في شارع الصناعة الأول.



ملاحظاتهم على التصميمات، لكن العمل كله بيدي شخصياً.

### حرفة يدوية متقنة

كل قطعة في المعرض، من البسط إلى المجالس والوسائد، صنعت بعناية فائقة، مع اختيار الألوان التي تتماشى مع الطبيعة، ونقوش يدوية تقليدية، لتكون عملية وجمالية في الوقت نفسه، أدوات التراث مثل دلة القهوة المرة ومواقد النار تضيف بعداً حسيّاً وتقليديّاً للمعرض، ما يجعل الزائر يعيش تجربة متكاملة للحرفة والتراث؛ أحياناً أقضي ساعات طويلة في تعديل كل تفصيل يدوياً، لأضمن أن كل قطعة ليست فقط جميلة، بل قوية ومريحة للمستخدم أثناء الرحلات.

### عمل يدوي بنظرة حديثة

بدأ الياسين العمل من منزله، حيث صمم وزود الطلبات يدوياً لأهل الحسكة، دير الزور، حمص، ودمشق والرفقة، مستخدماً خبرته الطويلة في اختيار الألوان والنقوش التقليدية لتلائم البيئة المحلية، كل مجلس، وبساط، أو مراكب كان ثمرة ساعات طويلة من العمل اليدوي مع تعديلات مستمرة للوصول إلى النتيجة المثالية، ذلك وأتابع كل خطوة بنفسي.

### ألوان الطبيعة ونقوش التراث

ألوان البسط والوسائد مستوحاة من البيئة الصحراوية والسماء والأعشاب البرية، والنقوش مستمدة من التراث البدوي المحلي، كل مجلس يحكي قصة الصبر والإبداع، ويجسد الهوية



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٢٣٣٣٣- ٥٧٢٣٣٣٣ / درياسية (مكتبة سما ٧١١٤٠) / جلا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سيبه (مكتبة جهاد ٤٠٦٨٠٤٧).



## دوري الناشئات يصل للجولة الثالثة في مقاطعة الجزيرة

**روناهي/ قامشلو . ضمن الجولة الثالثة من دوري الناشئات في مقاطعة الجزيرة، سيطر التعادل السبلي على لقاء ستيرك وبيمان، بينما فاز الآسييش قانونياً لتغَيّب الدرباسية عن الحضور المباراة.**

المباراة الأولى من الجولة الثالثة التي جمعت بين ستيرك وبيمان كانت متوتسطة الأداء فنياً، وحاول الفريقان طوال شطوطي المباراة الوصول للشباك، ولكن دون جدوى لتنتهي المباراة بالتعادل السبلي بدون أهداف.

لمباراة الثانية: فاز الآسيابيش فيها قانونياً لتغَيّب درباسية عن الحضور وبحسب المعلومات قد ينسحب الفريق ولا يُكتمل الدوري، وحتى ساعة إعداد هذا الخبر لم يصدر أي شيء



الجولة الأولى:

– ستيرك ٧٠ الآسيابيش،

– روهلات ٢٠١ بيمان،

الجولة الثانية:

– روهلات ١٦٠ الآسيابيش،

– درباسية ٤٠٠ ستيرك،

الجولة الثالثة:

– ستيرك ٠٠٠ بيمان،

– الآسيابيش ٠٠٣ درباسية قانونياً لتغَيّب الأخير،



الجدير بالذكر كان في البداية الاتفاق بين اللجنة الفنية للكرة الأثوية ومدنوبي ومدنوبات الفرق هو أن يكون الدوري على مرحلتين نهاب وإياب، لأن عدد الفرق المشاركة كان فقط أربعة فرق. وبعد مشاركة فريق درباسية وأصبح العدد خمسة فرق تغير نظام

لاعبات المنتخب السوري للناشئات في مباراة مع المنتخب العراقي في مدينة حلب.

# خيبة أمل لنتائج المنتخب السوري للناشئات في طاجيكستان

الثانية أمام منتخب بنغلاديش بنتيجة هدفين دون رد.

بينما في التصفيات منتخب الناشئات السوري خسر مباراته الأولى أمام منتخب الفلبين بخمسة أهداف من دون رد. كما خسر في مباراته الثانية أمام منتخب ماليزيا، بهدف من دون رد. وفاز في المباراة الأخيرة على منتخب طاجيكستان بهدف دون رد.

وليحتمل المنتخب السوري المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ويخرج من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا، وتعد هذه المشاركة الأولى لمنتخب سوريا لفئة الناشئات في هذه التصفيات القارية.

روناهي/ قامشلو - فشل المنتخب السوري للناشئات في أول مشاركة في تصفيات كأس آسيا للناشئات بتحقيق نتائج إيجابية، وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى التي أقيمت منافساتها في عاصمة طاجيكستان دوشنبه، ولم يخلق ما حصل للمفاجأة للمتابعين للمنتخب السوري للناشئات، وخاصةً أن فترة التحضير شهدت نتائج سلبية للمنتخب السوري للناشئات، فقد اختتم المنتخب السوري معسكره

# الطبقة تنشئ مخيماً لإخلاء المهجرين من المدارس واستئناف التعليم

**الطبقة، عبد المجيد بدر - أطلقت الإدارة الذاتية في مقاطعة الطبقة خطة لإعادة العملية التعليمية بعد توقفها بسبب استقرار المهجرين في المدارس، وشملت الإجراءات إنشاء مخيم جديد يضم 1077 خيمة، ومستوصفاً، ومدرسة وحديقة للأطفال على مساحة 55 دونماً خلف مزار الشهداء وموازيأ لمبنى اتحاد البلديات، تمهيداً لإخلاء مدارس الطبقة وضمان بيئة آمنة ومستقرة للطلاب والمعلمين.**



يناريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، سُجّر أكثر من ١٠٣ آلاف نسمة من أهالي عفرين والشهباء قسراً بهجمات الاحتلال التركي ومرزفته، بالتزامن مع هجمات هيئة خزر الشام على ريف حلب. وكانت مقاطعة الطبقة من أولى المناطق التي فتحت أبوابها لاستقبال المهجرين فوصل إليها أكثر من ٢١ ألف شخص بينهم ٢٢٥٠ عائلة. تم توزيع الأهالي على مراكز الإيواء المختلفة، بما فيها للجنة الرياضية (مخيم الحرية سابقاً)، و٢٢ مدرسة، وروضات، وأكاديميات، وبعض المنازل.

### خدمات متكاملة لعودة الطلاب إلى مقاعدهم

ومن مبدأ أن المدارس هي أمكنة للتعلم والتعليم، فقد أرتأت الإدارة الذاتية الديمقراطية إلى إخراج الأهالي المهجرين من المدارس وإنشاء مخيم جديد خاص بهم خلف مزار الشهداء وموازيأ لمبنى اتحاد البلديات على مساحة ٥٥ دونماً.

ويضم الخيم الجديد ١٠٧٧ خيمة، ١٨٢ حماماً ومنشقات، ومستوصفاً صحياً، ومدرسة، وحديقة للأطفال وينتج إخلاء ٣٢ مدرسة كانت مستضيفة للعائلات المهجرة ما يسمح باستئناف التعليم وبدء العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤ بشكل منظم، وتم الانتهاء من أعمال الصرف الصحي ويتم حالياً تعديد خطوط المياه، وتركيب أعمدة الكهرباء، ووضع الخيم على المرتفعات لتفادي الفيضانات.

أما مخيم الحرية (المدينة الرياضية سابقاً) الذي كان الإذاري في إدارة شؤون نازحي عفرين والشهباء في مقاطعة الطبقة 'مصطفى رشيد'، في الثاني من كانون الأول ٢٠٢٤ وصلنا إلى مدينة الطبقة مهجرين قسراً من الشهباء مع حلول فصل الشتاء وكانت الخيم كلها سياحية وبالية وغير صالحة للسكن، ومنه وبالتعاون مع الإدارة الذاتية الديمقراطية عبر شركة الشمال للإشياء والتصميم بدأنا في بناء الخيم الجديد الذي يسع ١٠٧٧ خيمة، بالإضافة إلى المستوصف والمدرسة والحديقة، وذلك لهيئة بيئة مناسبة للمهجرين

## نحو جامعة كردية عالمية... المؤتمر الثاني في ألمانيا يحدد معالم الانطلاقة



قامشلو/ دعاء يوسف - انعقد المؤتمر الثاني للجامعة الكردية الدولية في درسدن بألمانيا لتحديد رؤية الجامعة المستقبلية وبنيتها الأساسية. مع إعلان رئيسها يونس بهرام أن المشروع يمثل خطوة حثيئة نحو تأسيس جامعة كردية عالمية قادرة على النهوض في بلادنا، أما في دورته الثانية، فقد بدأ الحضور أكثر نضجا والطرح أكثر وضوحا إذ تناول المشاركون الرؤية المستقبلية للجامعة، وبنيتها الأكاديمية، والكليات الزرع، افتتاحها إلى جانب النقاش في الأطر التنفيذية التي ستجعل هذا المشروع واقعا ملموسا.

اتسم الحضور بالتنوع اللافت، إذ اجتمع في قاعة المؤتمر أكثر من مائتي أكاديمي وأستاذ جامعي من مختلف مناطق كردستان وأوروبا، فضلا عن شخصيات سياسية مرموقة من ألمانيا وإقليم كردستان وبلدان أخرى بعيدة كاليابان والصين، وقد أضفى وجود كبار الفنانين والمبدعين مثل شغافن يورلو وپرو وديوغان، والكاتب جواد مراني، بعدا إنسانيا وثقافيا على الفعالية، جعلها تتجاوز الطابع الأكاديمي إلى فضاء يجمع الفكر والفن والهوية في آن واحد.

### الدين والحياة

### القلوب الطبية... نور يمشي في الأرض



في هذا العالم الذي يضخ بالسرعة والصراعات والمصالح تبقي القلوب الطبية كلالء العذب في صحراء قاحلة، تروي الأرواح العطشى وتفتح الأمل في زمن سُخِث فيه الإنسانية.

الطبية ليست سذاجة، وليست ضعفاً كما يظن البعض بل هي قوة خفية لا يملكها إلا أصحاب النفوس النقية، فالقلب الطيب هو ذلك القلب الذي يعفو حين يُقدر، ويُعطي دون انتظار ويُحسن حتى لمن أساء، هو القلب الذي يبيض حباً ورحمة، لا يعرف الحقد طريقاً إليه، ولا يحمل في طياته إلا الأمليات الجميلة للأخريين، هو الذي توقف العملية التعليمية بالكامل، إذ استقر المهجرون في المدارس وخرج أكثر من ٢٠ ألف طالب عن مقاعد الدراسة، ما فرض ضرورة إيجاد حلول عاجلة لاستعادة التعليم وضمان انتظام العام الدراسي.

وفي هذا السياق، صرحت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في مقاطعة الطبقة 'بلي محمد'، 'تمنذ وصول المهجرين لتوقفت العملية التعليمية بالكامل، بسبب طالب عن مقاعد الدراسة، ما فرض ضرورة إيجاد حلول عاجلة لاستعادة التعليم وضمان انتظام العام الدراسي.

وتنح حاجة إلى القلوب الطبية لأنها تبني

و لا تهدم، تُجَلِّ الحياة رغم قبح الواقع، تُلمِّم الأخرين لتكوين الرحمة أساس العلاقات، وتُجمل من الوجود مكاناً أكثر احتياجاً. فوجود قلب طيب واحد في محيط قاسٍ، كفيلاً بأن يغير المزاج العام، ويعتق فناناً في النفوس المنعّية، في الأسرة وجود قلب طيب يجعل من البيت جنّة، في الصداقة القلب الطيب يُصاح ما أفسده الزمن، وفي العمل هو من يزرع التفاؤنية، ويُعيد التوازن الإنساني وسط النعاسات.

اجتئى علينا أن نحافظ على طيبة قلوبنا، نذكر الله كثيراً، فالقلب الذي ينكر الله لا يعرف القسوة، ويعفو ويتعافى، فليس كل أمر يستحق الغضب أو الورد.

يجسنان الظن بالناس وعدم الحكم عليهم من منظور أو موقف عابٍ، وبحساسية النفس، فالطيبة لا تعني أن نرضي بالخطأ بل أن نُقرّم أنفسنا دائماً بين وأن نحيط أنفسنا بمن يُشبهوننا، فالقلب الطيب يبذل في بيئة سامة،

وأخيراً...

القلوب الطبية لا تُنسى بل تبقى حجةً في ذاكرة وعرفنا، حتى بعد الرحيل، هي كالشجرة الشجرة يُلقينا الناس بالفجأة لكنها تزدّ بثمرها، فكل قلب القلب، لا من أجلهم فقط، بل من أجل نفسك، لأن الطبيب يعيشون بسلام حتى وإن جاز عليهم الزمان.

استراتيجياً واضح المعالم، نحن نعمل على تأسيس جامعة تُعزّر عن هوية أمنا وتُحاطب العالم بلغة العلم والانفتاح، جامعة تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية لتكون بيتاً لكل طالب يسعى إلى المعرفة.

وأضاف الدكتور أن الجامعة الكردية الدولية تسعى لتطبيق نظام أكاديمي متكامل يعتمد المعايير الأوروبية في التعليم والبحث العلمي، مؤكداً أن 'من أولوياتنا بناء شراكات مع الجامعات

الأجنبية والأوروبية، وتطوير برامج تبادل طلابي وأكاديمي تتيح للطلبة اكتساب خبرات عالمية من النخبة عن لغتهم وثقافتهم، إننا نؤمن أن اللغة الكردية قادرة على أن تكون لغة علم وفكر، وليست محصورة في الأدب أو التاريخ فحسب.

كما أشار إلى أن العمل جارٍ على وضع الأسس الإبرائة والتنظيمية لانطلاق الجامعة في كانون الأول ٢٠٢٦، مؤكداً أن الدعم الذي حظي به المشروع من الأكاديميين والتمثقيين الكرد في الداخل والخارج يعكس وتعباً متنامياً بضرورة توحيد الجهود العلمية في إطار مؤسساتي جامع.

وأختتم حديثه بالحديث عن الأمل التي تعقد على افتتاح الجامعة، 'فايننا ليست فقط افتتاح جامعة جديدة بل بناء نموذج أكاديمي كردي معاصر يربط الطلاب بحزونه، ويفتح أمامه أبواب العالم، نريد أن تكون الجامعة الكردية الدولية رمزا لوحدة الفكر والعرفة، ومنازة تضضي طريق الأجيال القادمة.

## مطالب بإيقاف النهب والاعتقال المنظم في عفرين

## و ضمان عودة أمنة للمهجرين

**الطبعة، عبد المجيد بدير -** أدانت منظمات حقوقية وإنسانية عمليات النهب المنظمة، إلى جانب تصاعد حالات اعتقال أهالي عفرين، وطالبت بالإسراع في تطبيق اتفاقية العاشر من آذار بما يضمن العودة الكريمة والأمنة والطوعية للمهجرين إلى مناطقهم الأصلية، وإرساء أسس العدالة والمساءلة في عموم المنطقة.



الإبعاد الإنسانية والاجتماعية

يتزامن موسم الزيتون مع جهود الأهالي للحفاظ على مصدر رزقهم الوحيد، ما يجعلهم ضحايا مزدوجين؛ ضحايا السرقة واللاحقة، وضحايا جأهل لا بل شراكة من قبل الأمن العام التابع للحكومة السورية الانتقالية، وتشيير شهادات من السكان العائدين إلى القرى بعد تهجير قسري إلى العائلات للابتزاز، وتنفاقم المشكالات الاقتصادية بسبب فقدان جزء كبير من الأراضي ونهب الممتلكات وفرض الابتزازات، فيما تستنئى المناطق الأخرى مثل إعراز والباب وجرابلس.

ويعد موسم الزيتون المصدر الرئيسي للرزق لدى الأهالي، وسبق أن أدى سرقة الثمار واسع، فيما فرضت اللجنة الاقتصادية التابعة للأمن شرطاً تعجيزية على أصحاب الأملاك لتقديم أوراق بساتينهم وخديد موعد القطاف، وفي المقابل انتشرت فرق المستوطنين المرتزقة في أرجاء المنطقة دون أي حسيب أو رقيب، وسط جأهل الأجهزة الأمنية والشكاوى المتكررة من الأهالي.

وفي حادثة مروّعة شهدتها قرية انقله، اعتُقل يوم الأحد ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٥ الشاب الكردي مصطفي حسين خلو، ووالده حسين بعد أن حاول والده الدفاع عن بستانه أمام سرقة أربعة مسلحين من فرقة السلطان سليمان شاه العمشانة، وأدى بوميعة دي أن حماية قانونية.

«شجرة الزيتون هويتنا وكرامتنا» «طالب

## هيومن رايتس ووتش: السجون الإيرانية أصبحت أماكن للعباب والموت



ويعد وفاة النساء الثلاث هو الأحدث في سلسلة طويلة من السياسات المؤذقة التي تعتمدها السلطات حرمان السجناء من الرعاية الصحية، أحياناً لمعالجة العارضين وإسكاتهم.

تواصل السلطات حرمان السجناء السياسيين في سجنَي قرتشك وإيفين المنصرم أعريت هيومن رايتس ووتش مجدداً عن قلقها بشأن الوضع المزري للسجينات السياسيات، بن فيهن الرياضات اللاتي تُغلن إلى قسم الحجر الصحي في قرتشك ب ٢٣ حزيران المنصرم.

«شجرة الزيتون هويتنا وكرامتنا» «طالب

## حركة حماس: إسرائيل ارتكبت ٨٠ خرقاً لاتفاق غزة

وتابع البيان: «نتيجة هذه الخروقات، قتل ٩٧ فلسطينياً وأصيب أكثر من ٢٣٠ بجراح متفاوتة».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد أكد، الاثنين، أن إسرائيل ألقت ١٥٣ طناً من القنابل على قطاع غزة الأحد، وأعلن الجيش الإسرائيلي استئناف تطبيق

## مشاركون في معرض الشهيد هر كول الدولي التاسع للكتاب: نتخط

## العراقيل تشجعيا لثقافة القراءة ونجاح المعرض

**قامشلو، علي خضير -** تتوسع دائرة المشاركات المحلية والعالمية في معرض الشهيد هر كول الدولي للكتاب حتى بات اليوم معرضاً من المعارض الدولية بعد توسع وازدياد دور النشر المشاركة فيه محليا وعالميا.



بشكل سنوي، لديه الآن قرابة المائة صندوق كرتوني من الكتب، وقيمة هذه الكتب ٥٠ ألف دولارأمريكي، وضع كل ما يملك من قيمة مادية في شراء هذه الكتب، ولا يوجد دعم لكي يصبح هناك حركة شراء الكتب» أمين كان هناك دعم في السنوات السابقة، عام ٢٠٢٢ وما قبله، وبعد هذا العام خفّ الدعم بشكل كبير.

**رغم الحسومات لا يوجد اقتناء ويجب إيجاد دعم**

خالد أمين ذكر أنّ الكتاب سعره مرتفع، في حين يحاولون أن يخفّضوا سعره»؛ فأنا شخصياً لمي حسومات على أسعار الكتب وصلت إلى ٧٥٪، اتفقتنا حينها مع القائمين على المعرض في هذه الناحية، ولكن هذا العام لا توجد اتفاقيات، لا يوجد ما يختلف في هذا العام عن العامين السابقين إلا تأمين بضات النقل للزوّار، وتأمين مأكّل ومشرب للمشاركين ووجود شركات راعية، فمن المفروض أنّ هذه الشركات تدعم شراء الكتب، بحيث تقوم بشراء كمية من الكتب وتوزعها على المؤسسات والمدارس والجامعات، خفّيزاً على القراءة».

منوهاً إلى:«نحن نحاج الاهتمام بالمشور، أن يفرضوا هذا الشيء على أحد، بل نتمنى أن وليس بالشكل كما لاحظته في المعرض لهذا العام، ما يوحي بأننا نعود للخلف في كل عام، وللأسف لا نلصم تقدماً، نحن بحاجة أن نجعل الناس تقرأ، ففي حال

وكلاء دور نشر مشاركون من داخل وخارج سوريا في معرض الشهيد هر كول الدولي التاسع للكتاب خدّثوا عن المشاركة لهذا العام، وكادت وجهات نظرهم تتطابق من حيث آليات المشاركة، وتراجع مستوى اقتناء الكتب، وضرورة إيجاد آليات تمنع دخول الكتب إلى مناطق شمال وشرق سوريا، من الحكومة الانتقالية وإغلاق العباب، ولكن المشاركة جيدة والحضور جيد، فتجاوزت العناوين أربعة آلاف عنوان.

شاركت في المعرض لهذا العام ٥١ دار نشر من دول متعددة من: لبنان والعراق وتركيا، والسويد وسوريا وبلجيكا والأردن، ومن أجزاء كردستان الأربعة؛ باكور، وياشور، وروجهلات، وروح أفلا، وكان من الخدّث أن تشارك ٦٠ دار نشر، إلا أن اعتذرت تسع منها عن المشاركة في المعرض لأسباب خاصّة، وبلغت عدد



الكتب في هذه الدور ١٤٠ ألف كتاب، وعدد العناوين لهذا العام ١٢٤٠٠ عنوان، في حين بلغ العام الماضي ١٤٠٠٠ عنواناً.

+**تحسن ملحوظ وصعوبات جمة**

وتقييماً لمعرض هذا العام، رصدنا آراء مشاركين من داخل وخارج سوريا، خدّثوا عن مميّزات المعرض لهذا العام وما اختلف فيه

في معرض الشهيد هر كول الدولي للكتاب

### مواهب يافعة تشق طريقها في عالم الفن والموسيقا

عدة على هذه الآلات، يومان في الأسبوع مخصصان للتدريب وفق النوتة، الهدف هو تعليم وتأهيل المواهب وفق أساسيات الموسيقى، تدرب كل مجموعة على مدار ستة أشهر، وحين التأكد من أن الطالب أصبح على مهارة تامة في مبادئ عالم الموسيقى ومؤهّل ليشق طريقه في حلمه الموسيقي بمفرده، نقوم بتخريججه ليمارس حياته الفنية، كما يرغب ويطمح».



أورهان حسن

كما ولفت أورهان حسن أن هناك مجموعة تعليم الأطفال وأخرى لتدريب اليافعين؛ «كل مجموعة لا تتخطى عشرة أشخاص، الهدف هو التعليم والتدريب بشكل سليم، وليس الكم».

كما وتنى الموسيقي أورهان حسن من كل شخص يمتلك موهبة موسيقية أن يسعى

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥

«السنة الرابعة عشرة - العدد ١٣٨٦

الأربعاء ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥



## قسد ليست مجرد قوة عسكرية



فوضى أو انتهاكات، وبينما عرفت معظم المناطق السورية في صراعات النفوذ والانقسامات، استطلعت قسد أن تخلق توازناً دقيقاً بين الأمن والديمقراطية، في شمال وشرق سوريا. تُدار المدن والجالس المحلية من أبناء المنطقة أنفسهم، ضمن إطار إداري يقوم على التمثيل والتعدد والمساءلة، ورغم التحديات الأمنية والاقتصادية، بُجحت التجربة في الحفاظ على مستوى استقرار نسبي نادر في الجغرافيا السورية.

تطرح جربة قوات سوريا الديمقراطية سؤالاً جوهريًا حول مفهوم السيادة السورية، ففي حين تنقسم القوى الأجنبية المسيطرة على الأرض، تعمل قسد على ترسيخ نموذج سيادة محلية واقعية. تُمارس فيها المجتمعات إدارة شؤونها، دون انتظار مركز سياسي مشلول. هذا المشروع، يمثل محاولة عملية لاستعادة فكرة الوطن من القاعدة إلى القمة. لا قسد رمزًا لواقع جديد في سوريا، واقع يُدار من الداخل، بإرادة محلية تسعى

##### من البنّحية إلى البناء

إن اختزال قوات سوريا الديمقراطية في كونها قوة عسكرية هو تبسيط مخل لتجربة متفردة، فهي مشروع وطني يسعى إلى إعادة تعريف القوة في سياق سوري منهك - قوة تقوم على الوعي والتنظيم والانضباط. لا على الولاة الأعمى أو الشعارات.

لقد أثبتت التجربة أن الحرب قد تلد مشروع سلام، وأن إدارة الحرب يمكن أن تتحول إلى إدارة حياة. ففسد، بما تمثله من توازن بين المقاومة والبناء، تقدم نموذجًا يمكن أن يكون نواة لسوريا جديدة، تنأسس على العدالة والتنوع والوطنية. لا على الخوف والانقسام.

بعد سقوط نظام البعث ووصول هيئة خريز الشام إلى سدّة الحكم في دمشق، تم توقيع اتفاق بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي ورئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع ينص على دمج قسد ضمن صفوف الجيش السوري الجديد المزمع تشكيله، وبموجب الاتفاق، شكّلت لجنة عسكرية للتفاوض حول آلية الدمج.

وأكد سيبان حمو، عضو القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية وعضو اللجنة العسكرية، إن قسد مستعدة للانضمام إلى الجيش الجديد، بشرط أن يتم الدمج على أسس ختم هوية التهديدات الإقليمية، وهكذا. جُد قسد حقوق جميع مكونات الشعب السوري دون استثناء، وشدد على أن الخطوط القادمة للحكومة الانتقالية في دمشق هي التي ستحدد مسار الدمج، مؤكّداً أن قسد ستظل قوة وطنية جامعة تدافع عن جميع السوريين حتى تحقيق نظام ديمقراطي عادل.

بين أكياس الحبوب المتراصة في سوق الحداية الشعبي جنوب الحسكة، يقف المزارع «حسين الخلف» ينظر بقلق إلى الميزان. بعد أن علم أن كيلو الشعير بلغ ١٠٠٠ ليرة سورية، بينما وصل سعر الحنطة الجيدة إلى ٤٧٠٠ ليرة سورية، والحنطة العنقبة إلى ٤٠٠ ليرة سورية.

يرفع الخلف رأسه متنهدًا ويقول: «كيف بدنا نزرع ونسقي ونطعم الغنم وكيف بدنا نأكل؟»



بهالأسعار؟ ما عاد فينا نتحمل، لا الأرض بتعطينا، ولا السوق بيرحمنا».

### تكاليف الحراثة تُصيف عينا جديدا

يؤكد الخلف أن تكاليف تجهيز الأرض أصبحت مرهقة، وأن حراثة الدوم الواحد بالدسك بلاو تصل إلى خمس دولارات، بينما الهارو ٢٥ ألف ليرة سورية، ودسك الجر ٤٠ ألف ليرة سورية، مشيرًا إلى أن هذه الأجور لا تشمل بعد تكاليف البذار أو السماد أو الوقود؛ «صار تجهيز الأرض أعلى من مردودها. المزارع ما عاد يعرف من وين يبدأ ولا كيف ينتهي»، يقول بأسى وهو يحقل كيس الحنطة في شاحنته الصغيرة.

هكذا تختصر كلمات «حسين الخلف» حال المزارعين في جنوب الحسكة مع بداية الموسم الشتوي. حيث يشهد سوق الحبوب في الحداية حالة من الركود الواضح بسبب ارتفاع الأسعار، وتأخر الإدارة الذاتية الديمقراطية في ضخ الحبوب المعقّمة التي كان من المفترض أن تُطرح في الأسواق بسعر ٢٢٠ دولارًا للطن الواحد.

##### خوف من الجفاف وقلق من المستقبل

إن تأخر الأمطار هذا العام جعل الخوف من الجفاف يتسلل إلى نفوس المزارعين، خصوصاً أولئك الذين يعتمدون على الزراعة البعلية في مناطق «الشدادي والحداية والعريشة».

ويختتم المزارع «حسين الخلف» حديثه: «إذا ما نزل المطر قريب، رح نترك الأرض بلا زراعة، لأننا ما بنقدر نحاطر بكل هذه التكاليف ونخسر كل شيء».

ويؤكد مزارعون آخرون أن تكرار موجات الجفاف في السنوات الأخيرة دفعت العديد منهم لتقليص المساحات المزروعة، والاكتفاء بزراعة كميات محدودة من القمح أو الشعير للاستهلاك الشخصي فقط.

##### الركود يسيطر على السوق

التجول في أروقة السوق يكشف واقعاً صعباً، فأجّال نسيه فارغة من الزبائن، والحركة محدودة رغم اقتراب موسم الزراعة، ويقول جّار السوق إن الإقبال على شراء الحبوب تراجع بنسبة كبيرة مقارنة بالأعوام الماضية، مشيرين إلى أن معظم المزارعين ينتظرون ضخ البذار المعقم، أملاً بانخفاض الأسعار، ويجلس تاجر «الدلال عبد الله الجمال»

### اقتصاد وبيئة

## مزارعو جنوب الحسكة بين غبار الغلاء وموجات الجفاف

**الشدادي، حسام الدخيل - تشهد أسواق الحبوب في جنوب الحسكة ركوداً واضحاً مع ارتفاع الأسعار وتأخر توزيع البذار المعقّم، ما أثار قلق المزارعين والتجار على حد سواء. فيبينما يشكو المزارعون من تصاعد تكاليف الزراعة وخطر الجفاف، يؤكد التجار إن حركة البيع شبه متوقفة بانتظار انخفاض الأسعار وهطول الأمطار.**



##### سوق صامت ينتظر المطر

بين أكياس الحبوب وأصوات الباعة الخافتة، يبدو سوق الحداية الشعبي هذا العام أكثر هدوءاً من أي وقت مضى، فارتفاع الأسعار وتأخر ضخ الحبوب، والخوف من الجفاف، جعل من السوق مرآة تعكس قلق المزارعين في الحسكة على لقمة عيشهم، ومستقبل زراعتهم.

وبينما ينظر الجميع أول غيمة ماطرة، تبقى عيون المزارعين معلقة بالسماء، علّها تحمل لهم بثائر موسم يبدد عنهم غبار الغلاء والجفاف.

## البدء بتوزيع بذار القمح على المزارعين في مقاطعة الفرات



##### تسعيرة موحدة ودعم للمزارعين

وتعتبر هذه الخطوة استمراراً للجهود التي تبذلها هيئة الاقتصاد والزراعة لتأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي في عموم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، وخاصةً في ظل ما تعانیه المنطقة من التحديات الاقتصادية والظروف المناخية الصعبة التي أثّرت في الإنتاج الزراعي خلال الأعوام الماضية، كما تأتي عملية التوزيع في وقت تستعد فيه المقاطعة لموسم زراعي حاسم، بعد موسم سابق

ومضمونة الجودة بعد إخضاعها للفحص الجبّري من قبل المؤسسة العامة لإكثار البذار.

ولفتت بأن هذا المشروع يهدف إلى دعم المزارعين والحد من التكاليف المرتفعة التي يعانون منها، خاصةً مع ارتفاع أسعار المستلزمات الزراعية، واختتمت «سوسن دابان»، إن عملية التوزيع الرئيسية المشتركة لهيئة الاقتصاد انطلقت من ١٨ من تشرين الأول الحالي.

وحققت نتائج إيجابية منذ اليوم الأول، حيث تم توزيع نحو ٤٠٠ طن من بذار القمح، واستلم أكثر من ١١٠ مزارع مخصصاتهم. وأضافت سوسن إن عملية التوزيع ستستمر حتى نفاذ كامل الكمية المخصصة للمقاطعة، مشيرة إلى أن البذار التي توزع محلية الإنتاج

روناهي/ سلافأ أحمد - في خطوة تهدف إلى دعم العملية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المنطقة، بدأت المؤسسة العامة لإكثار البذار في مقاطعة الفرات، بالتنسيق مع هيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، بتوزيع بذار القمح على المزارعين الحاصلين على الرخص الزراعية، وذلك مع انطلاق الموسم الزراعي الجديد.

ويأتي هذا المشروع في إطار خطة الإدارة الذاتية لدعم المزارعين، وتوفير مستلزمات الزراعة بأسعار مناسبة، في ظل التحديات الاقتصادية والظروف المناخية الصعبة التي أثّرت في الإنتاج الزراعي خلال الأعوام الماضية، خصوصاً بعد تراجع معدلات الأمطار وارتفاع أسعار البذار في الأسواق.

##### آلية التوزيع وجدود المراكز

حيث حدّدت المؤسسة هذا العام كمية ٢٠ كيلوغراماً من بذار القمح للدوم الواحد من الأراضي البعلية، و٣٠ كيلوغراماً للدوم الواحد للأراضي الرورية، وذلك بهدف ضمان توزيع

##### د. شفيق عامر

في زمن التيسبت فيه المفاهيم واختلط فيه المقدّس بالمُدّس، حوّل الجهاد إلى ذريعةٍ للذبح، والغنيمّة إلى سنابلٍ للتهب، والفتوى إلى سلاحٍ لتبرير الجرائم، تلك هي معادلة سلطة الأمر الواقع في إدلب، السلطة التي ترفع شعار «الشريعة» فيما تمارس أبشع صور الانحراف عن جوهرها، وتستند إلى خطابٍ ديني مرتّف غايته تكريس سلطة العصابة لا إقامة العدالة.

منذ اللحظة الأولى لظهور هذه التنظيمات، كانت البنّحية أعلى من الكلمة، والتهديد أقوى من الحجّة، والعقيدة أداة للتسلّط لا للهداية، كل ما يخالف رؤيتهم يُعدّ «كفرًا» أو «ردة» وكل من يرفض الانصياع لحُكمهم، يصبح هدفًا مشروعًا للقتل أو الاعتقال أو التهجير.

هكذا حوّل الدين في مناطق سيطرتهم إلى واجهةٍ تُستخدم لتبرير نزوات الرعييم وتغليب مصالحه الشخصية بطلاءٍ شرعيّ خادع.

##### تشرخ العنف باسم الله



قطع الرؤوس صار «جهادًا»، وقطع الطرق ونهب الممتلكات صار «فتائم»، واغتصاب النساء آيس لباس «النساييا» ويخالف رؤيتهم يُعدّ «كفرًا» أو «ردة» وكل من يرفض الانصياع لحُكمهم، يصبح هدفًا مشروعًا للقتل أو الاعتقال أو التهجير.

السلطان صارت «فقها».

تلك هي مدرسة من بيديرون تلك المناطق، الذين جعلوا من الدين سوقًا للمصالح وسلعةً رخيصة تباع وتنتشرى على منابر الإعلام المسخّر، هؤلاء لهم وكفؤوا بتشويه صورة الإسلام أمام العالم، بل شوّهوا الإنسان نفسه، وخلعوا عن المجتمع أي معنى للرحمة أو العدالة أو التسامح، فحيث يحكمون، تسود الخوف